الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

عدد الخميس 20 ريالاً

الخميس ١٤ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٢٤ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٤٣)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu. 24 Mar 2005 . 14/2/1426 - No ، (14743)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

نحن لاندعو إلى الحد من الإنجاب بل إلى تنظيم الأسرة وبما يسهل التربية الحسنة للأجيال تربوياً وصحياً وثقافياً..

علي عبدالله صالح

حضر افتتاح الدورة التأهيلية لخطباء مساجد القوات المسلحة والأمن

الرئيس: اليمن هي «قبيلتنا» الكبرى.. والمؤسسة العسكرية «حزب» الوطن الكبير

«نعم» للرأي الآخر والنقد البناء.. «لا» لنشر الأكاذيب وإثارة الفتن

● ديننا الإسلامي ليس برجعي أو متخلف أو منغلق.. ولا هو "شوروقول"

● التهرب من دفع ضريبة المبيعات يحرم عملية التنمية من مائتي مليون دولار

■ الثورة

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على أهمية نشر الوعي والوعظ والإرشاد الديني في صفوف المؤسسة العسكرية بطرق وأساليب سلسة ومعتدلة ومقبولة دون غلو أو تطرف.

وأضاف فخامته أمس في المحاضرة التوجيهية التي ألقاها أمام المشاركين في الدورة التأهيلية للمرشدين وخطباء مساجد القوات المسلحة والأمن أن الاعتدال والوسطية هما شعارنا في الوطن بشكل عام، مشيراً إلى أن وجود مرشدين وخطباء واعين ومتسلحين بالإيمان داخل المؤسسة العسكرية وهي من بيدها أمن وسلامة الوطن وبيدها التنمية كفيل ببنائها على الاعتدال وعلى الإيمان الديني الراسخ.

وقال الأخ الرئيس: نحن نعتز كل الاعتزاز أننا بنينا مؤسسة عسكرية إيمانية قوية متسلحة بالقرآن وبالسنة وبالأسلحة المتطورة كما بنينا المؤسسة الأمنية وأرسينا قوانين وتشريعات وأنظمة لبناء الدولة الحديثة دولة النظام والقانون وليس دولة الفوضى أو إشعال الحرائق وإثارة الطائفية والعنصرية والتعصبات الحزبية الضيقة..

مضيفاً أن الإسلام هو العدالة والحرية والديمقراطية والشورى وليس الانغلاق والرجعية، ولكن هناك من يعمل على تشويه الإسلام والإساءة إلى الدين الحنيف.

وأكد فخامته أن تلك القوى السياسية التي تشعل الفتن والحرائق وتحدث الفزع في قلوب المواطنين تقف وراءها أسباب ذاتية وحزبية أنانية ليس إلا، وتساءل لماذا تناصب تلك القوى العداء للقوات المسلحة والأمن على الرغم من أن هذه المؤسسة الوطنية الكبرى هي من حققت هذه الأجواء الآمنة للحرية والديمقراطية والتنقل بأمان في ربوع الوطن؟.. وقال "هؤلاء المقاتلين ليسوا من قبيلة الرئيس بل من قبيلة اليمن التي يرأسها علي عبدالله صالح".

موضحاً أن من هؤلاء الذين يشعلون الحرائق ما زالوا للأسف متقوقعين في غرف مغلقة ولم يعرفوا حدود اليمن الطبيعية.

وخاطب فخامته أولئك الذين يدعون المعرفة بكل شيء وينظرون للآخرين وللتميزات التي تحققت في الوطن بنظارات قاتمة سوداء بأنهم لو عادوا إلى ما كانت عليه الأوضاع قبل ٢٧ عاماً وكيف كان الوضع الخدمي في كل محافظة على حدة، وما تحقق منها في مجال الكهرباء والطاقة وغيرها وهي التي جاءت نتيجة للسياسة والإرادة والحكمة والشعور بالمسئولية نحو الوطن.

مشيراً إلى وجود خطين لذكر العظماء وما حققوه لشعوبهم طريق الخير والشر، ونحن سلكنا طريق الخير سلوك تحقيق الوحدة اليمنية والعدالة الاجتماعية ونبذ العنصرية والتفرقة، سلوك شحذ همم الشعب على البناء وتوفير الصحة والتعليم للجميع وإيجاد الطريق ووسائل الاتصال للجميع وتوفير كل الخدمات ليس للحاكم بل للجميع إذ أن الخير للجميع والشر مرفوض من الجميع.

واستعرض الأخ الرئيس الطرق السليمة لبناء الضابط والجندي بناء معرفياً وتأهيله لحب الوطن والمؤسسة العسكرية ليكون مخلصاً في تعامله ومتزناً في تصرفاته وحكيماً في إدارته ومستوعباً لمسئولياته.

«التفاصيل ص/٣»

تعيين مديرين عامين لمطاري صنعاء وعدن

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

صدر أمس القرارالجمهوري رقم ٦٢ لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعيين الأخ عبدالله علي العنسي مدرأ عاماً لمطار صنعاء الدولي.

كماصدر القرار الجمهوري رقم ٦٣ لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعيين الأخ سالم محمد التميمي مدرا عاما لمطار عدن الدولي.

ونصت المادة الثانية من هذين القرارين على العمل بهما من تاريخ صدورهما وعلى نشرهما في الجريدة الرسمية.

الرئيس يهنئ بالعيد الوطني لليونان

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس كونستا نتينوس ستيفانو بولوس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة احتفالات الشعب اليوناني الصديق بعيده الوطني.

برقية شكر لرئيس الجمهورية من المشاركين في ورشة عمل التفتيش البحري

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

رفع المشاركون في ورشة عمل ادارة وتخطيط مشروع الرقابة والتفتيش البحري برقية لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جاء فيها:

فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظكم الله.. يحيى المشاركون في الورشة فخامتكم ويسرهم أن يرفعوا لكم وللشعب اليمني أسمى آيات التهاني والتبريكات بقدوم العيد الخامس عشر لقيام الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

..... البقية ص/٢

مجلس النواب يستمع إلى إيضاحات بشأن قانوني التعرفة الجمركية والأحياء المائية

السلامي: قانون التعرفة الجمركية يهدف إلى مكافحة التهريب

أحال مجلس النواب في جلسته أمس المذكرتين التوضيحيتين بشأن مشروعي قانون التعرفة الجمركية وقانون تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها إلى اللجان المعنية لدراستهما وتقديم تقرير بالنتائج إلى المجلس.

وأوضح الأخ علوي السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية الذي قدم المذكرة، بأن مشروع قانون التعرفة الجمركية تم إعداده بمراعاة توجيهات القيادة السياسية وتوصيات البرلمان وأهداف ومضامين برنامج الإصلاح الاقتصادي، والرامية إلى مواءمة التشريعات والأنظمة اليمنية مع ما هو مطبق في دول الجوار، بالإضافة إلى مكافحة التهريب بتخفيض فئات التعرفة الجمركية القابلة للتهريب إلى الحدود الدنيا، تشجيعاً للصناعة الوطنية وتوفير الحماية لبعض المنتجات الزراعية ذات الميزة النسبية وجعلها في وضع تنافسي أفضل أمام مثيلاتها المستوردة.

«التفاصيل ص/٢»

أكد تحقيق إنجازات تنموية واقتصادية كبيرة

٩٩٪ من مناطق اليمن الواعدة بامكانيات نفطية ومعدنية لم تستغل بعد

■ الثورة/ أحمد الطيار

أكد الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أن بلادنا حققت إنجازات تنموية واقتصادية وسياسية واجتماعية كبيرة بين تعادي ١٩٩٤و ٢٠٠٤م بفضل دعم وتوجيه القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والإصلاحات الاقتصادية التي نفذت في نفس الفترة.

وقال صوفان في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بالجهاز المركزي للإحصاء بمناسبة إعلان النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م، أن التقدم المحرز في المجال الاقتصادي ساهم في تعزيز الثقة الدولية باليمن.

وأعلن أن الاستكشافات النفطية والغازية المنفذة في بعض المحافظات تبشر بوجود كميات هائلة يمكن استغلالها في المدى المتوسط والطويل للبناء والتنمية في كافة أرجاء الوطن.

مضيفاً: إن ٩٩٪ من مناطق الجمهورية تمتلك إمكانيات واعدة باستخراج الثروات المعدنية ولم تسلم بعد إلى مستثمرين وشركات استثمار في مجال الاستكشافات النفطية.

«التفاصيل ص/١١»

رئيس الوزراء يضع حجر الأساس لعدد من الملاعب في حديقة السبعين ويكرم الفائزين في ماراثون "الرياضة للجميع"

■ سبأ/..

افتتح الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس ومعه الأخوان عبدالرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة وأحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة مجموعة من الملاعب الرياضية بحديقة السبعين بأمانة العاصمة، خاصة بألعاب كرة القدم وتنس الميدان والسلة والقلف بتكلفة إجمالية تبلغ ٦٥ مليون ريال ممولة من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

واستمع رئيس الوزراء أثناء تجواله داخل الملاعب إلى شرح من المسئولين في وزارة الشباب وأمانة العاصمة حول جدوى هذا المشروع الذي يهدف إلى دعم الشباب والرياضة وإيجاد البنى الأساسية اللازمة لصقل وتطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم البدنية والعقلية وتفعيل الجوانب التدريبية والتأهيلية لهم في مختلف الألعاب.

..... البقية ص/٢

رئيس الوزراء في حوار مع «الفضائية اليمنية»:

● استراتيجية الأجور تحقق العدالة والاستقرار المعيشي للكادر الوظيفي

● الاصلاحات منظومة متكاملة.. وضريبة المبيعات تحمي المستهلك من الغش التجاري

«نص الحوار ص٤»

تفعيل مبادرة السلام.. وبو تفليقة ومحمد السادس يكسران جليد العلاقات بين البلدين

قمة الجزائر تقر البرلمان العربي وآلية تصويت جديدة

■ الجزائر/ وكالات

تميزت قمة الجزائر العربية، في يومها الختامي، عن سابقاتها باتخاذ خطوات تدعم الترابط القومي عبر إقرار برلمان عربي وتعديل آلية التصويت على القرارات ، بينما أثرت تفعيل مبادرة السلام العربية التي اعتمدت في قمة بيروت، من دون تغيير. وما عدا خلافات عابرة وقفشات معتادة من الزعيم الليبي معمر القذافي، فان الأجواء التوافقية خيمت على القمة في يومها الختامي، سيما وان قمة ثنائية عقدت على هامشها نجحت في كسر جليد العلاقات بين الجزائر والمغرب.

وأكد البيان الختامي للقمة أمس، على سيادة دولة الإمارات - التي ترأس وفدها إلى القمة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة - على جزرها الثلاث . وأعاد الزعماء العرب طرح مبادرة سلام قمة بيروت عام ٢٠٠٢ على اعتبار "ان السلام هو خيار استراتيجي".

لكنهم وضعوا شروطا لهذا السلام منها " انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل ومزارع شبعا إلى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧". وكذلك "إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف" و "حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا يتفق عليه طبقا لقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة.....

البقية ص/٢

البارزاني يرفض رفع علم زمن صدام في كردستان

العراق: مقتل ٨٤ مسلحاً واعتقال ٨٢ آخرين

■ بغداد/ وكالات

راوحت مساعي تشكيل الحكومة العراقية مكانها فيما سجلت أمس جهود السيطرة على الأوضاع الأمنية تطورات بارزة بسقوط أكثر من ٨٠ مسلحا في هجوم واسع على معسكر ياوي مقاتلين عربا قرب تكريت، واعتقال٨٢ مشتبها بضلوعهم في هجمات في الموصل وكركوك.

وتزامنت هذه التطورات الأمنية مع تصريحات للزعيم الكردي مسعود البارزاني كسر بها جمود الساحة السياسية بإعلانه "استحالة" رفع العلم العراقي الحالي الذي يرمز إلى حقبة الرئيس السابق صدام حسين في كردستان و "استحالة" حل قوات "البشمركة"، واصفا المنادين بذلك بأنهم "حالمون".

وكشفت مصادر متطابقة أمس أن قوات خاصة عراقية تدعمها قوات وطائرات هليكوبتر أمريكية قتلت ٨٤ مسلحا في معركة استمرت ١٧ساعة للسيطرة على معسكر تدريب لمسلحين قرب تكريت في شمال بغداد. وأفادت وزارة الداخلية أن بين القتلى مقاتلين عربا وأجانب.

وقتل سبعة من أفراد الشرطة الخاصة أيضا في المعركة التي وقعت في منطقة مهجورة قرب بحيرة الثرثار (١٦٠ كيلومترا شمال غرب بغداد)، حيث استمرت اشتباكات متفرقة بعد انتهاء القتال. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية صباح كاظم "ان القوات الخاصة التابعة للوزارة .....

البقية ص/٢

وفد أمني يتوجه غداً إلى جوانتانامو لزيارة المعتقلين اليمنيين

■ .. من المقرر أن يتوجه يوم غد الجمعة إلى واشنطن ومنها إلى قاعدة "جوانتانامو" وفد أمني لزيارة المعتقلين اليمنيين والإطلاع على أوضاعهم وكذا التأكد من عددهم الفعلي على ضوء قائمة كانت اليمن قد تسلمتها من السلطات الأمريكية في وقت سابق.

ونقل موقع «سبتمبر نت» الالكتروني عن مصادر مطلعة أن هذه الزيارة تأتي في إطار الجهود التي تبذلها اليمن لمتابعة أوضاع المواطنين اليمنيين المعتقلين لدى القوات الأمريكية سواء في قاعدة "جوانتانامو" أو في قاعدة "باجرام" بأفغانستان.

منوهاً بأن اليمن ستتسلم عدداً من هؤلاء المعتقلين بعد زيارة الفريق الأمني ... البقية ص/٢

إرجاء النظر في قضية مقتل الطبيبة الروسية إلى الأربعاء القادم

■ الحديدة/سبأ/..

أرجأت محكمة شمال الحديدة برئاسة القاضي خليل عبدالرزاق نعمان أمس النظر في قضية مقتل الدكتورة الروسية "ايلينا" ٣٧ عاماً إلى الاربعاء القادم لتمكين الدفاع من تقديم ما تبقى له من أدلة نفي.

وفي الجلسة قدم الأخ علي سعيد الصامت ممثل النيابة العامة رداً على الدفوع التي قدمها محامي المتهم في جلسة الأربعاء الماضي .

واستمعت المحكمة إلى أقوال سائق الدراجة النارية التي استقلها المتهم قبل وبعد تنفيذ الجريمة.

كما عقبت النيابة على أقوال شهود محامي المتهم بخصوص عمر المتهم ، حيث أكدت النيابة أن التقرير الطبي الشرعي المقدم للمحكمة يؤكد أن عمر المتهم ٣٠ عاماً وليس كما ذكره الشهود ١٣ عاماً.

كلمة الثورة

منهجية الاعتدال !!

من الواضح والجلي بأن ما حققه الوطن اليمني من نهضة شاملة وإنجازات استراتيجية انعكست بخيراتها وثمارها على حياة الناس والارتقاء بأحوالهم المعيشية وأوضاعهم الاجتماعية، إنما يعود الفضل في ذلك إلى تمسك أبناء المجتمع اليمني بالقيم والثوابت الوطنية والدينية والتفافهم حول مبادئها وغاياتها النبيلة.

ولعل في ذلك يكمن واحدٌ من أهم العوامل التي استمد منها شعبنا إرادة البذل والتضحية في مواجهة متطلبات البناء والنهوض وتخطي العقبات والمصاعب التي حاولت اعتراض مسيرته ومعركته الكبرى في ميادين التجديد والتحديث والتقدم باليمن نحو ارتياد مكانته الرفيعة والمرموقة في عداد الدول الناهضة على المستويين الإقليمي والدولي.

ومن باب التذكير فقد حرص فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في محاضرته التوجيهية للخطباء والمرشدين المشاركين في الدورة التأهيلية التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد على مخاطبة الجميع بمسئولياتهم وواجباتهم في صيانة ما تحقق من إنجازات معتبرة ونموذجية على أصعدة التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان، مؤكداً في هذا الصدد أن هذه التحولات هي من حفظت لوطننا أمنه واستقراره وهيأت أمام جميع أبنائه الأجواء والمناخات الملائمة لممارسة حقوقهم السياسية والاجتماعية والتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة بل والمشاركة في صنع القرار وانتخاب ممثليهم في مختلف سلطات الدولة بمحض إرادتهم ودون إملاء أو وصاية من أحد.

وبالعودة إلى ما أصبح عليه اليمن اليوم وكيف كان حاله قبل عقدين من الزمن لوجدنا أنه لا مقارنة بين الحالتين فقد تخلق مجتمع يمني جديد استلهم ثقافته وتوجهاته من قيم الوحدة والديمقراطية والفكر المستنير الذي لا مكان فيه للانشداد للماضي المتخلف وأزمنة الظلمات التي تحرر منها شعبنا وتخلص من كل موروثاتها الثقيلة.

وبالتالي فإن تبني أية دعوة ارتدادية أكانت طائفية أو مذهبية أو مناطقية أو قبلية إنما هو الذي يندرج في إطار البكاء على الأطلال لكونه الذي لا يصدر إلا عن عقول مريضة تتنازعها الأهواء والرغبات الضيقة التي لا يهمها سوى مصالح أصحابها حتى وإن أدى ذلك للإضرار بمصالح المجتمع عموماً.

وبلا شك فإن المعنيين الرئيسيين بإجراء مثل هذه المقارنة هم أولئك الذين ينتهجون أسلوب التحريض والمكايدة بغية وضع العراقيل أمام خطوات الإصلاح الاقتصادية والمالية والإدارية لا لشيء إلا لمجرد الابتزاز وإشعال الحرائق وإثارة دوافع الخلاف بين أوساط المجتمع.

ومما يثير الاستغراب حقاً أن من عملوا على دفع الناس للفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة تحت يافطة معارضة ضريبة المبيعات هم أنفسهم من كانوا يملأون الدنيا صخباً وضجيجاً حيال أهمية الإصلاحات وضرورتها لحماية اقتصادنا من الخطر الماحق الذي كان سيعصف بالجميع في حال عدم الخوض في هذه الإصلاحات.. ولكنهم وحينما حان أوان تحقيقها هاهم الذين اتجهوا إلى إخفاء إيجابياتها عن الناس وتجهيلهم عن طريق المغالطات التي تكتسي طابع التزييف للحقائق.

وفي ضوء هذه النتيجة فإنه وبقدر حاجة الخطاب الديني لاستعادة منهجيته المعبرة عن الوسطية والاعتدال وروح التسامح في مواجهة ظاهرة الغلو والتطرف تبدو أيضاً حاجة الخطاب السياسي والحزبي إلى إعادة ترشيد نفسه في الاتجاه الذي يقوي في داخله منطلقات وإمكانيات التعامل الديمقراطي الرصين القادر على التعامل مع كل القضايا الوطنية بشفافية ومصداقية ووضوح وبعيداً عن أي لف أو دوران.

وإزاء ما تشكله هذه الجوانب من أهمية جاء حرص الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على إيقاظ واستنهاض الوعي العام وتبصيره بمجالات الخير واتساعها في مناحي حياتنا باعتبار أن ما ننشده اليوم هو تأصيل مثل هذه الروح لتصبح بمثابة جدار الصد التي تتساقط أمامه اليوم كل الرؤى الانتهازية التي لا تفرق بين ضرورات المصالح الوطنية والرغبة في تحقيق منفعة ذاتية أو أنانية.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد